تأثير المناخ والعوامل الجغرافية على الأداء الحركي التعبيري دراسة تحليلية

* م.د. فادي محمود النبراوي

قسم فنون الاداء الشعبي شعبة الرقص الشعبي المعهد العالي للفنون الشعبية أكاديمية الفنون

المقدمة:

تعتبر الحركة التعبيرية جزءا أساسيا من الثقافة البشرية، حيث يعبر الأفراد عن أنفسهم ومشاعرهم من خلال الحركات والإيماءات، ومن المعروف ان العوامل البيئية والجغرافية من المتغيرات الرئيسية التي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على الأداء الحركي التعبيري، خاصة في مجال الفنون الحركية التي تعتمد بشكل أساسي على التعبير الجسدي والحركي، فيرتبط الاداء الحركي ارتباطا وثيقا بتفاعلاته مع البيئة، فالتغير المناخي يصاحبه تغير في الظروف البيئيةو التي تؤثر على الاداء الحركي التعبيري شكلا ومضمونا، وذلك لأن الشكل المجرد والذي يعتبر هو المحور الرئيسي والأهم الذي يمكن من خلاله الكشف عن بنية الاداء الحركي التعبيري، أما بالنسبة للمضمون فيعبر عن الواقع المحيط في فهم العوامل النفسية والرمزية والتي يمكن من خلالها إدراك المفاهيم الفكرية،وا إبراز أهم ملامح موقعها وانعكاساتها على الموروث الثقافي للمجتمع، وبيان الركائز التي تزيد من فاعليتها.

فاللغة الحركية النابعة من الجسد تخلق صورا بصرية أقرب إلى الدلالة التى يريد الإنسان التعبير عنها للآخرين؛ "وذلك عن طريق إحياء البعد الرمزى للجسد؛ ومن ثم يصبح جسد الإنسان مادة للإثارة اللغوية المجازية، فهو إذن ليس مجرد كتلة متحجرة، ولكنه حى متفاعل بشكل دائم مع استجابة الآخرين إلى حركاته، وإشاراته، وإيماءاته"[١]، ثم تطورت تقنيات الاداء الحركي التعبيري وازدادت تعقيدا، مع تأثيرات من المجتمعات المجاورة والثقافات المختلفة.

فيعتبر الاداء الحركي التعبيري رمزا بصريا يستطيع التحول والانتقال من مظهر لاخر ومن حالة لاخرى بل له قدرة التوالد والانشطار الدلالى، فالتشكيلات والتكوينات الحركية تأخذ معانى مختلفة حين توضع فى معالجات متنوعة وفق المناخ والموقع الجغرافي، الامر الذى من شأنه ان يغير من وظيفتها بل يعدل او يبدل من دلالتها الاولى نتيجة التغير الذى يطرأ فى كيفية استخدامها بما ينسجم مع الرؤية والاسلوب لمرجعيات ثقافية بأنساق جمالية وحضارية واجتماعية كان حاضرا فيها الأنساق الشعبية فى البيئة المحلية.

---

١. أبو الحسن سلام: الممثل وفلسفة المعامل المسرحية،الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ط٢، ٢٠٠٣، ص٢٦.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث بدراسة ارتباط المناخ والعوامل الجغرافيا بالأداء الحركي التعبيري، حيث تعتبر العوامل البيئية مثل المناخ والجغرافيا من العوامل التي قد تلعبور ًهام ًا في تشكيل الأداء الحركي التعبيري في مجالات متنوعة من الفنون، بما في ذلك الرقص والأداء التعبيري؛ يعتبر فهم كيفية تأثير هذه العوامل على التعبير الفني والأداء الحركي ذا أهمية كبيرة، حيث قد يكون لها تأثير على التفاعل بين الفنان والمحيط البيئي.

تساؤلات البحث:

١. الى أي مدى أثرت التغيرات المناخية فى الاداء الحركي التعبيري؟
٢. هل للعوامل الجغرافية الأثر في التكوين الحركي للاداء التعبيري؟
٣. هل يختلف الاداء الحركي التعبيري بأختلاف المناخ والمكان؟

اهداف البحث:

١. تحليل تأثير المناخ على الأداء الحركي التعبيري.
٢. دراسة العلاقة بين العوامل الجغرافية والتفاعل الحركيالتعبيري للفر د.
٣. فحص العلاقة بين المناخ والعوامل الجغرافية في تحديد مستوى الأداء الحركي التعبيري.

منهج البحث (المنهج التحليلي):

للإجابة عن المشكلة المطروحةو التساؤلات ا عتمد الباحث في بحثه علي **المنهج التحليلي:** منهج يقوم على تقسيم أو تجزئة الظواهر أو المشكلات البحثية إلى العناصر الأولية التي تكونها؛ من خلال وصف دقيق وتحليل نظامي؛ يتميز هذا المنهج بالتركيز على التفاصيل والسياق، حيث يسعى إلى فهم الظواهر بشكل شامل ودقيق من خلال (استخدام الأدوات البحثية، التفاعل بين العناصر، السياق الثقافي والاجتماعي، تحليل السياق الزمني).

حدود البحث:

١. تنحصر حدود البحث في تحليل الاداء الحركي التعبيري بسبب تغير المناخ والعوامل الجغرافية.
٢. يحدد البحث منطقتين وهم منطقة (القناة) ومن اهم رقصاتهم (البمبوطي) ومنطقة (واحة سيوة) وتشمل رقصة (الزجالة)، كمجال للبحث والتحليل باعتبارهما مناطق مختلفة مناخيا وجغرافيا.

مصطلحات البحث:

١. المناخ:

يشير الى حالة الطقس عبر فترة زمنية طويلة، وهو القيمة المتوقعة لكل من الرطوبة والرياح والأمطار والحرارة والضغط الجوي، لمنطقة جغرافية واسعة مثل بلد، لكل فصل من فصول السنة، وتأتي هذه القيمة من حساب متوسط حالة الطقس على المدى البعيد أي حوالي ٣٠ عاما، ولكل منطقة مناخ معين تتميز به من حيث درجة الحرارة وهطول الأمطار، ويعد المناخ من أهم العوامل التي تؤثر في الموارد بأنواعها.

١. التغير المناخي:

هو التغير الذي يحدث في مناخ الإقليم أو مناخ العالم عبر فترة زمنية طويلة، يمكن أن تتجاوز القرون، ويكمن السبب وراء حدوث هذا التغيير هو العمليات الداخلية للأرض أو بعض الأنشطة البشرية، ومن أهم هذه التغيرات هي تغير درجة الحرارة الموجودة على سطح الأرض.

٢. العوامل الجغرافية:

تشمل العوامل الطبيعية مثل التضاريس والمسطحات المائية والتضاريس الجغرافية، والعوامل الثقافية والاجتماعية مثل اللغة والدين والتقاليد؛ وتعتبر نظرية العامل الجغرافي "ان ظروف البيئة الجغرافية هي العامل المؤثر في بناء المحتوى الداخلي للإنسان، ومن ثم تعتبره العامل الأساس لتاريخ الأمم والشعوب، حيث يختلف تاريخ الناس باختلاف العوامل الجغرافية والطبيعية التي تحيط بهم، لأنها هي التي توفر لهم أسباب المدنية وتفجر في عقولهم الأفكار البناءة، فيتقدمون ركب البشرية أو تمنع عنهم كل ذلك، فيتخلفون"[١].

[١]. عبد الرحمن محمد الحسن، دورية كان التاريخية، "دور العامل الجغرافي في حركة التاريخ"، افتتاحية العدد العشرون ٢٠١٣، ص٨.

٣. الأداء الحركي التعبيري:

يشير إلى القدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار من خلال الحركات والإيماءات، ويعتبر جزءا أساسيا من التواصل البشري والتفاعل الاجتماعي، في عملية التجسيد المادي للانفعالات والحالة النفسية، بمستوى حركي معين محققا الهدف بالدرجة التى تناسب الفكرة أو الموضوع.

المحور الأول: علاقة الاداء الحركي التعبيري بالمناخ:

تعكس التأثير ات المحتملة للظروف الجوية والمناخية على الاداء الحركي التعبيري؛ يمكن أن يكون المناخ عاملامؤثر ا على مختلف جوانب الاداء الحركي، بدءا من الاسلوب إلى اختيار الملابس ومواعيد الاحتفال، فيما يلي بعض النقاط التي توضح كيف يمكن أن يكون للمناخ تأثير على الاداء الحركي التعبيري:

١. الطقس والإيقاع:

- تأثير درجات الحرارة: تؤثر درجات الحرارة على طاقة المؤدين وأدائهم في المناطق ذات المناخ الحار، قد يتم تكييف المؤدي ليكون أكثر حيوية وحركة، في حين قد يكون الرقص في المناطق الباردة أقل ديناميكية.

٢. المواسم والاحتفالات:

- تأثير المواسم: تؤثر المواسم المختلفة على محتوى وطابع الاداء الحركي التعبيري، على سبيل المثال، في المناطق ذات المواسم الفصلية، قد يتغير الرقص بتبديل الملابس والموسيقى والحركات لتناسب كل فصل.
- الاحتفالات الموسمية: تكون المناسبات الاحتفالية الموسمية (مثل احتفالات الزراعة أو الاحتفالات بتغيرات الفصول) دافعا لظهور اداءات حركية تعبيرية خاصة تعكس هذه المناسبات.

٣. البيئة الطبيعية:

- تأثير الطبيعة الجغرافية: في بعض الحالات، قد يؤثر المناخ بشكل مباشر على نمط الاداء الحركي التعبيري في المناطق ذات البيئة الطبيعية الفريدة. على سبيل المثال، يمكن أن يتأثر الرقص في المناطق الجبلية بالتضاريس الوعرة.

٤. الزي واللباس:

- استجابة للظروف الجوية: يؤثر المناخ على اختيار الملابس والزي الذي يستخدم في الاداء الحركي التعبيري، في الأماكن الحارة، قد يكون الرقص بالأزياء الخفيفة أمر ا شائعا لتحمل الحرارة، بينما قد يتم استخدام ملابس دافئة في الأماكن الباردة.

٥. الاقتران بالطبيعة والزراعة:

- تأثير الزراعة: في المناطق الزراعية، يمكن أن يكون الاداء الحركيتعبير ا عن حياة الفلاحين ودور الزراعة. يمكن أن يحتفل بمواسم الحصاد أو يتضمن حركات تشبه حركات العمل الزراعي.

٦. تأثير الفعاليات الجوية:

- الفعاليات الجوية: قد يكون المناخمؤثر ا خاصا في الفعاليات الخارجية، حيث يمكن أن يؤدي الطقس السيء إلى تغييرات في تنظيم الفعاليات أو يمكن أن يكون للطقس المعتدل دور في جعل الفعاليات الخارجية أكثر جاذبية.

المحور الثاني: علاقة الاداء الحركي التعبيري بالموقع الجغرافي:

تعكس التأثيرات الثقافية والاجتماعية للبيئة الجغرافية على فنون الرقص المحلية؛ يعد الاداء الحركي التعبيري جزءا هاما من التراث الثقافي لمعظم المجتمعات، وتشكل الظروف الجغرافية للمنطقة أو البلدتأثير ا ملحوظا على طبيعة وأسلوب الاداء الحركي التعبيري.

١. التأثيرات البيئية:

- الطبيعة الجغرافية: البيئة الطبيعية تؤثر على أسلوب الاداء الحركي التعبيري، فمناطق الريف قد تشهد رقصات تعكس الحياة الزراعية والعمل في الحقول، في حين تكون المدن عرضة لتأثيرات مختلفة تتعلق بالحياة الحضرية.

٢. التأثيرات الثقافية:

- التراث الشعبي: الموقع الجغرافي يلعبدور ا في تشكيل التراث الشعبي، وينعكس ذلك في الاداء الحركي التعبيري الذي قد يكون فريدا لكل منطقة.
- التنوع الثقافي: في المناطق ذات التنوع الثقافي الكبير، قد يكون هناك تأثيرات فنية واداءات حركية متنوعة تعكس التنوع الثقافي للمجتمع.

٣. التأثيرات الاجتماعية:

- التفاعل مع المحيط: الاداء الحركي التعبيري يمكن أن يكون وسيلة للتفاعل مع المحيط الاجتماعي، سواء كان ذلك من خلال تعزيز التواصل أو التعبير عن هوية مشتركة.
- المناسبات الاجتماعية: تختلف المناسبات الاجتماعية والاحتفالات باختلاف المناطق، ويتم تعزيز العديد من هذه الفعاليات بواسطة الاداء الحركي التعبيري.

٤. العناصر الجغرافية الفريدة:

- الطبيعة الجغرافية الفريدة: بعض المناطق تتمتع بطبيعة جغرافية فريدة تؤثر على نمط الحياة والعادات، ويمكن أن تظهر هذه الخصوصية في الاداء الحركي التعبيري.

٥. أثرالهجر ات والتبادل الثقافي:

- التواصل الثقافي: الموقع الجغرافي يمكن أن يكون موقعا للتبادل الثقافي مع المناطق القريبة أو البعيدة، مما يؤدي إلى تأثيرات على أسلوب الاداء الحركي التعبيري.

المحور الثالث: تحليل الاداء الحركي التعبيري لرقصة البمبوطي:

يرجع اصل الكلمة الي كلمتين (مان) اي (رجل)، (بوطي) أي (قارب) أي رجل القارب وهي مهنة في مدن القناة وخاصة بورسعيد حيث ان مدينة بورسعيد مدينة ساحلية ويوجد بها ميناء وتكثر بها السفن الكبيرة حيث انها سوف تمر عبر قناة السويس واثناء رسوها علي ميناء بورسعيد تنشط التجارة حيث يقوم رجل البمبوطي بأستخدام قارب صغير يقوم ببيع البضائع الخفيفة الي ركاب السفن المارة.

"الطبيعة المناخية لبورسعيد كالاتي المتوسط السنوي لدرجات الحرارة ٢٠,٧ درجة مئوية وابرد شهور السنة فيها يكون في يناير أذ ان متوسط الحرارة ١٣,٧در جة مئوية واخر درجة حرارة يكون في متوسط ٢٦,٩ درجة مئوية ومتوسط الحرارة في الشتاء ١٤,٢ درجة مئوية اما في الصيف يكون ٢٥،٥ درجة مئوية ومتوسط كمية الامطار السنوية ٧٩ مم" وهذا يدل علي انخفاض في درجات الحرارة في مدينة بورسعيد وبالتالي يكون له تأثير كبير علي الأداء الحركي للراقصين فبالتالي نجد رقصة البمبوطي الأداء سريع الإيقاع وحركات قوية.

التحليل الحركي لرقصة البمبوطي:

سوف نقسم الرقصة الي مجموعة من الجمل الحركية علي النحو التالي:

الجملة الحركية الاولي:

صورة رقم (١)
الجملة الحركية الاولي

بالنسبة لحركات الارجل في الغالب حركة ثابتة ومتكررة وهي عبارة عن النقر علي الأرض بواسطة مشط القدم ثم رفع الرجل الي الاعلي بركبة ثم الرجل اليسري تقوم بالنقر علي الأرض ثم ترفع الركبة اليسري الي الاعلي ويقوم الراقص بتكرار هذه الحركة يميناُ ويساراً ومن الممكن ان تكرر تلك الحركة ولكن مرتين متتالياً ولكن بنفس القدم وبالنسبة لجسم الراقص من اعلي يكون الظهر مثني قليلاً الي الامام وبالنسبة لحركة اليدين عبارة عن الاتي تكون حركة معاده ومكرره وتعبر عن فرز البائع للبضائع الموجودة معه في القارب الخاص به حيث تعبر الحركة عن اخذ بعض البضائع ووضعها يميناً واخري يضعها يساراً بحركات متناسقة متناغمة مع الموسيقي فيصبح الشكل النهائي كالاتي يقوم الراقص بنقر الأرض بالقدم اليمني ثم اليسري مع رفع الركبة الي الاعلي مع ثني الظهر الي الأسفل مع حركة الايدي الي يمين والي اليسار

الجملة الحركية الثانية:

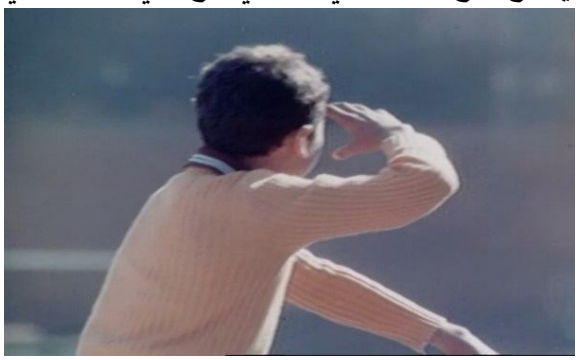

صورة رقم (٢)
النظر الي السفن المارة

يقوم الراقص بوضع يديه امام عينه وكأنه ينظر الي شيء قادم من بعيد والي السفن المارة علي وجه التحديد في محاولة الي لفت النظر اليه حيث يريد بيع ما لدية من بضائع ومن خلال الرقص يقوم بعمل حوار وهمي مع نفسة يتخيل نفسه وكانه يقوم بالفصال مع ركاب السفن المارة في محاوله بيع بضائعه ولكن بأفضل الأسعار حيث يقوم الراقص بالاشاره الي البضائع ثم يقوم بوضع سعر تقريبي للمنتج ولكن هذا العرض لا يلقي قبول من

الجانب الاخر ثم يكرر الراقص العرض بالإشارة بالاصابع بوضع السعر المحدد ثم يقوم بتكرار هذا الي ان يصل الطرفين الي افضل صفقة ترضي الطرفين ويقوم كل هذا الحوار التخيلي والارتجالي ولكن حركة الارجل مستمرة لانها الحركة الأساسية.

صورة رقم (٣)
عملية العرض والطلب

الجملة الحركية الثالثة:

يقوم الراقص بثني الرجل اليسري والحجل علي القدم اليمني باستمرار مع التقدم بتلك الحركة الي الامام

صورة رقم (٤)
حركة التجديف

وبالنسبة لحركة اليدين تكون عبارة عن التجديف ولكن بدون جدافات حيث يتخيل الراقص انه علي القارب ويتحرك به الي الامام والي الخلف والي اليمين والي اليسار ليعبر عن حركة القارب في البحر تجاه السفن المارة وكل هذا يحدث بحيث تقوم الارجل بالحجل علي القدم اليسري مع ثني الركبة اليمني الي الاعلي.

الجملة الحركية الرابعة:

يضع الراقص يديه في وسطه وتقوم الارجل بالحركة الأساسية ثم بعد ذلك يقوم الراقص بفرد يديه الي الجانب ويكون الكفين مفتوحين الي الاعلي ثم يقوم بلف كفه الي الأسفل ثم الي الاعلي وتكرر واثناء حركه الذراعين يكون الجسم من اعلي يقوم بالاهتزاز مع الموسيقي الي اليمين والي اليسار وفي بعض الأحيان يقوم الراقص برفع احد يديه الي الاعلي والأخر يكون جانباً ويقوم بنفس الحركة السابقة ثم يقوم الراقص بوضع يديه في وسطه مرة اخري ولكن هذه المرة تقوم الارجل بحركة مختلفة وهي عبارة عن قلب الارجل في الداخل من مفصل الحوض فتصبح القدمين علي شكل (٨) ثم

صورة رقم (٥)
شكل الارجل اثناء الرقص

يلف الحوض مره اخري الي الخارج فتصبح الارجل علي شكل (٧) وتكرر هذه حركة كثيراً ولكن مع السير الي الامام والي الخلف ورفع الرجل المتقدمه نحو الامام والرجل المتأخرة الي الخلف الي الاعلي مع ثني الركبة.

الجملة الحركية الخامسة:

يقوم الراقص بحركة الرجل الأساسية كالمعتاد وتكون حركات الايدي حركات تمثيلية وكانه يقوم بلم الشباك ثم وكانه يقوم بفك العقد من الشباك ثم يقوم بالقاء الشباك مره اخري وهكذا.

صورة رقم (٦)
لم الشباك

رقصة الزجالة:

وتُجد أن أهل سيوة من الرجال يرقصون الز جالة بنوعيه الفردي ويؤديها رجل واحد، والجماعي ويؤديها مجموعة من الرجال وعند رقص النوعين يجتمعون في دوائر كبيرة مزدحمة وينتظمون في دائرة متصلة كاملة، يبدأون في الرقص والدوران بصفة مستمرة بدون توقف"[١]، وبما ان واحة سيوة تتميز بطبيعة حاره فيكون لذلك تأثير واضح علي الراقص في الواحة ولقد وقع اختيار الباحث علي رقصة الزجالة البرمية الفردية ولقد قام الباحث بتحليلها وتتكون من ثلاث تكوينات حركية.

التكوين الحركي الاولي:

يبدء الراقص بوضع الشال حول خصره ويمسك الشال بيده الاثنين معاُ وتكون اليدين علي شكل (X) اي اليد اليمني ممسكه بطرف الشال القادم من ناحية خصره الشمال واليد اليسري ممسكة بطرف الشال القادم من ناحية خصره الايمن ويرفع يديه قليلاً امام صدره وتكون رأسه الي احد الجانبين قليلاً ويثبتها ويصاحب الفرقة الموسيقية بالغناء واثناء الرقص توجد حركة اساسية في هذه الرقصة

صورة رقم (٧)
التكوين الحركي الاول

[١] حسام الدين محسب، مجلة الثقافة الشعبية العدد ١٥.

هي هز الخصر الي اليمين او اليسار والارجل تتحرك بخطوات بسيطة جداً ناحية اليمين والي اليسار، ويقوم بهز الكتفين أيضاً الي الاعلي والي الاسفل.

التكوين الحركي الثاني:

يقوم الراقص بالحركة الأساسية للارجل والحركة الأساسية للخصر وللكتفين ولكن الاختلاف هنا في حركة الايدي ويقوم الراقص بفتح يديه وهو ممسك بالشال جانباً ثم يعاود قفل يديه وضمها الي صدره مره اخري وتعاد حركه الايدي العديد من المرات وكل هذا مع الاحتفاظ بحركة الارجل والخصر والاكتاف.

صورة رقم (٨)
التكوين الحركي الثاني

التكوين الحركي الثالث:

الحركات الاساسية تعاد وهي حركات الارجل والخصروالكتفين والاختلاف دائما في حركة اليد ففي هذا التكوين يكون الاختلاف كالأتي اليدين مضموتين علي الصدر ولكن الراقص يقوم هذه المرة بفتح احد اليدين والي الجانب ثم ضمها علي الصدر مرة اخري مع الاحتفاظ باليد الاخري علي الصدر طوال هذا التكوين الحركي.

في الختام يتضح من النقاط المذكورة أعلاه أن المناخ والعوامل الجغرافية تلعب دورا هاما في الاداء الحركي التعبيري وأسلوبه، فهمايؤثر ان على قدرة المؤدين على تنفيذ حركاتهم بطريقة صحيحة ومناسبة، ويؤثر ان أيضا على نمط الاداء الحركي وأسلوبه ومحتواه.

صورة رقم (٨)
التكوين الحركي الثالث

نتائج البحث:

١. المناخ يتضمن عوامل مثل درجات الحرارة، والرطوبة، وسرعة الرياح، والأمطار، والثلوج، والظروف الجوية العامة، كل هذه العوامل يمكن أن تؤثر على قدرة المؤدين على تنفيذ حركاتهم وأداء رقصاتهم بطريقة صحيحة ومناسبة فمثلا، في المناطق الحارة والرطبة، قد يصعب على المؤدين القيام بحركات سريعة ومعقدة بسبب التعرق الزائد والانزلاق، بينما في المناطق الباردة والممطرة، يمكن أن يتأثر المؤدون بتأثيرات البرد والرطوبة وبالتالي قد يؤثر ذلك على قدرتهم على التركيز وتنفيذ الحركات بدقة.

٢. يمكن أن يؤثر المناخ أيضا على نمط الاداء الحركي وأسلوبه، فعلى سبيل المثال، في المناطق الصحراوية الجافة، قد يكون الاداء الحركي مرتبطا بثقافة البدو وحياة الرحلات في الصحراء، حيث تتضمن الحركات البطيئة والترتيلات المتكررة، بينما في المناطق الساحلية، قد يكون الاداء الحركي مرتبطا بصيد الأسماك والحياة البحرية، حيث قد يتضمن حركات تشبه حركات الأسماك والأمواج، في حين يمكن أن يتأثر الاداء الحركي في المناطق الزراعية بحركات تمثل العمل في الحقول وحصاد المحاصيل.

٣. تعدد أنماط وأساليب الاداء الحركي التعبيري، وهذا نتيجة لتأثير المناطق الجغرافية المختلفة، فعلى سبيل المثال، في المناطق الجبلية تتميز بحركات رشيقة وانسيابية تعكس قوة ومرونة الجبال وقد يكون هناك رقصات تحاكي حركات الطيور أو الحيوانات المحلية، بينما في المناطق الساحلية قد يكون هناك رقصات تستند إلى حركات الأمواج والصيد وفي المناطق الصحراوية يتميز الاداء الحركي بالحركات البطيئة التي تعكس قسوة البيئة الصحراوية والحياة الصعبة فيها.

٤. تعكس الحركات والأساليب المستخدمة في الاداء الحركي التعبيري تلك التأثيرات الجغرافية المحيطة.

٥. تؤثر المناطق الجغرافية على التنوع في الاداء الحركي التعبيري من خلال تأثير الثقافات المحلية والتقاليد.

التوصيات:

تتيح هذه الدراسة فرصة لفتح أفق الفهم حول كيفية تأثير المتغيرات البيئية على الأداء الحركي التعبيري، فيظهر الاداء الحركي التعبيري في مختلف المناطق تفاعلا قويا مع المناخ والموقع الجغرافي، حيث يعكس تراثا ثقافيا واجتماعيا فريدا، ويتيح تحليل هذه العلاقة فهما أعمق لتأثيرات المناخ والموقع الجغرافي - البيئة والثقافة- على الاداء الحركي التعبيري وكيفية تشكيله وتطويره في سياقات محددة.

المراجع:

١. أبو الحسن سلام: الممثل وفلسفة المعامل المسرحية،الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ط٢، ٢٠٠٣.
٢. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، تقييم أثر تغير المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية، إطار منهجي لإجراء تقييم متكامل، الأمم المتحدة، ٢٠١١.
٣. حسام الدين محسب، مجلة الثقافة الشعبية العدد ١٥.
٤. عبد الرحمن محمد الحسن، دورية كان التاريخية، "دور العامل الجغرافي في حركة التاريخ"، افتتاحية العدد العشرون ٢٠١٣.
٥. فتحـــى بشـــــير، العمارة وتغير المناخ.

ملخص البحث

تأثير المناخ والعوامل الجغرافية على الأداء الحركي التعبيري دراسة تحليلية

يهدف البحث الي التعرف علي تحليل تأثير المناخ على الأداء الحركي التعبيري.

حدود البحث:

١. تنحصر حدود البحث في تحليل الاداء الحركي التعبيري بسبب تغير المناخ والعوامل الجغرافية.

٢. يحدد البحث منطقتين وهم منطقة (القناة) ومن اهم رقصاتهم (البمبوطي) ومنطقة (واحة سيوة) وتشمل رقصة (الزجالة)، كمجال للبحث والتحليل باعتبارهما مناطق مختلفة مناخيا وجغرافيا.

وكانت من أهم النتائج تعكس الحركات والأساليب المستخدمة في الاداء الحركي التعبيري تلك التأثيرات الجغرافية المحيطة.

وكانت من أهم التوصيات تتيح هذه الدراسة فرصة لفتح أفق الفهم حول كيفية تأثير المتغيرات البيئية على الأداء الحركي التعبيري، فيظهر الاداء الحركي التعبيري في مختلف المناطق تفاعلا قويا مع المناخ والموقع الجغرافي، حيث يعكس تراثا ثقافيا واجتماعيا فريدا، ويتيح تحليل هذه العلاقة فهما أعمق لتأثيرات المناخ والموقع الجغرافي - البيئة والثقافة- على الاداء الحركي التعبيري وكيفية تشكيله وتطويره في سياقات محددة.

Research Summary

The influence and geographic factors on expressive motor performance, an analytical study

The research aims to identify and analyze the effect of climate on expressive motor performance.

Search scope:

.١The scope of the research is limited to analyzing expressive motor performance due to climate change and geographical factors.

.٢The research identifies two regions, namely the (Canal) region, and one of their most important dances is (Bam Butti) and (Siwa Oasis), which includes the practice of (Zagala), as a field for research and analysis, and there are no regions that differ in climate and geography.

One of the most important results was that the movements and methods used in expressive motor performance reflect the surrounding geographical influences.

One of the most important recommendations was that this study provides an opportunity to open the horizon of understanding about how environmental variables affect expressive motor performance. Expressive motor performance in various regions shows a strong interaction with climate and geographical location, as it reflects a unique cultural and social heritage, and analyzing this relationship allows a deeper understanding of the effects of climate. The geographical location - environment and culture - affects expressive motor performance and how it is shaped and developed in specific contexts.